

تفسير البغوي

* مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
عَضُدًا

(ما أشهدتهم) ما أحضرتهم وقرأ أبو جعفر " ما أشهدناهم " بالنون والألف على التعظيم أي

: أحضرتناهم يعني إبليس وذريته . وقيل : الكفار . وقال الكلبي : يعني الملائكة (خلق

السموات والأرض ولا خلق أنفسهم) يقول : ما أشهدتهم خلقا فأستعين بهم على خلقها

وأشاورهم فيها ، (وما كنت متخذ المضلين عضدا) أي الشياطين الذين يضلون الناس

عضدا ، أي : أنصارا وأعوانا .